باب الحياء قال ح الخليل بن احمد قال حدثنا ابن معاذ قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج

عن مكحول عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من سنن المرسلين التعطر
والنكاح والسواك والحياء قال اخبرنا الخليل بن احمد قال اخبرنا امام سرخسي قال ح
اسحق قال حدثنا جرير عن منصور عن ربعي بن حراش عن عقبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فافعل ما شئت قال حدثنا الحكم
ابو الحسن قال ح ابو بكر بن خنيس قال ح محمد بن الهيثم قال ح ابو غسان محمد بن يحيى عن
سفيان عن ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحي والحمد لله قال
ليس ذلك الحياء ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى
وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلاء ومن اراد الاخرة ترك زينة
الدنيا فمن عمل بذلك فقد استحيا من الله حق الحياء وعن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار وعن سلمان
الفارسي قال لان اموت ثم احيا ثلثا احب الي من ان انظر الى عورة احد او ينظر احد الى عورتي
وعن علي انه قال لعن الله الناظر والمنظور اليه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد
ان يدخل الحمام الا بميزر وفي خبر اخر من طلع في بيت احد فقد دمر اي دخل وعن
الحسن البصري قال لا يصلح دخول الحمام الا بازارين ازار للعورة وازار للعين يغض
يغض بصره عن عورات الناس وعن عيسى بن مريم صلوات الله عليه اياكم والنظرة
فانها تزرع في القلب شهوة وكفى بها لصاحبها فتنة وسئل حكيم من الفاسق
قال الذي لا يغض بصره عن ابواب الناس وعن عطاء قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل

يغتسل

يغتسل وقال يا ايها الناس ان الله حي حليم ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل
احدكم فليتوار من الناس وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض قال الفقيه رضي الله عنه استحي يا اخي حياءين
حياء فيما بينك وبين الناس وحياء فيما بينك وبين الله تعالى اما الحياء الذي بينك
وبين الناس ان تغض بصرك عما لا يحل واما الذي بينك وبين الله تعالى ان تعرف
نعمته وتستحي ان تعصيه وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فوجده يبكي قال فما يبكيك يا رسول الله قال اخبرني جبرائيل صلوات الله عليه ان الله
تعالى من عبد يشيب في الاسلام ان يعذبه افلا يستحي الشيخ من الله تعالى ان يذنب بعد
ما شاب في الاسلام وروي بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله عوراتنا
ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قال
قلت يا رسول الله ارايت ان كان احدنا خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه قال بعض الحكماء
لابنه يا بني اذا دعتك نفسك الى كبيرة فارم ببصرك الى السماء واستحي ممن فيها فان لم
تفعل فارم ببصرك الى الارض واستحي ممن فيها فان كنت لا تخاف من في السماء ولا من في الارض
تستحي فاعدد نفسك في عداد البهائم وقال الفضيل تغلق بابك وترخي سترك وتستحي
من الناس ولا تستحي من القرآن الذي في صدرك ولا تستحي من الجليل الذي لا يخفى عليه
خافية وقال منصور بن عمار في الحكمة من ابصر عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره
ومن تعرى عن لباس التقوى لم يستتر بشيء ومن رضي برزق الله لم يحزن على ما في
يد غيره ومن سل سيف البغي قطع به ومن حفر لاخيه حفرة وقع فيها ومن هتك حجاب
غيره انكشف عوراته ومن نسي زلته نفسه استعظم زلة غيره ومن كابر الامور عطب

Copyright © King Saud University